مادة اللغة العربية
أولى باك علوم جميع التخصصات
فرض المراقبة المستمرة رقم 3
الأسدس الأول

السنة الدراسية: 2011/2010
يـــوم :29 /2010/12 ـــ المدة : ساعتان

التنمية البشرية

لم يكن لمفهوم التنمية البشرية وجود قبل خمس عشرة سنة، فقد ظهر هذا المفهوم لأول مرة من خلال الأبحـــاث المتعلقة باقتصاد الرفاه، وقد مكنت سلسلة من القمم والمؤتمرات المنعقدة برعاية الأمم المتحدة من صياغة هـــذا المفهوم الجديد وإغنائه بالتدريج عن طريق وضع مؤشر التنمية البشرية الذي تلته مجموعـــة مـــن المؤشـــرات المكملة والبديلة.

ومن أوليات فرضية التنمية البشرية أنه لا يمكن اختزال هذا المفهوم في مستوى الدخل، وبالمثل فإن مبدأ العدالة الاجتماعية يصير غير ذا جدوى في نهاية المطاف إذا لم يستند على مستوى كاف من الإمكانات البشرية الأساســية. وضمن هذا المنظور، يعد الفقر المتعلق بالدخل أو الفقر المالي مجرد عنصر من عناصر الحرمان الذي يطـــول القدرات. وعلى العكس من ذلك، فإن توسيع دائرة اختيارات الأفراد وحرياتهم ومشاركتهم في صنع القرار كفيل بإطلاق دينامية متحكم فيها ذاتيا للنمو الاقتصادي ولتحسين الدخل الفردي. ومن تم تعتبر التنمية البشرية تنميـــة للساكنة بالساكنة ومن أجلها.

وحيث إن التنمية البشرية تنبني على مفاهيم الفرص والقدرات البشرية فإنها تنطلق من رؤية تتحدد في تـــصور التنمية باعتبارها حرية. وتكمن أهمية أفق الحرية أولا في الفرق الذي يضعه هذا الأفق بين الحريات الـــسلبية أو الشكلية وبين الحريات الإيجابية أو الفعلية. وتشتمل هذه الأخيرة، فضلا عن الحقوق السياسية والمدنية المرتبطة بالديمقراطية، الإمكانات التي يتوافر عليها الأفراد لممارسة حقوقهم وحرياتهم، وتوظيف الموارد التي يتـــوافرون عليها. وبمعنى آخر فالحريات الإيجابية تترجم وضعية قدرة حقيقية للأفراد أو المجموعات، لتجـــسيد مـــواقعهم الصورية في إجراءات واقعية. ومن هذه الزاوية، ينبغي النظر إلى الحريات باعتبارها مسارات، وفي الآن ذاته، إمكانات لتنمية المؤهلات الفردية. وبعد ذلك فإن الأمر يتعلق بمنظور جوهري للتنمية، يرتكز على ثلاث قيم أو مقومات للحرية: قيمة جوهرية وقيمة ذاتية وقيمة بنائية. وبالفعل ينبغي اعتبار الحريـــات العامـــة والمـــشاركة السياسية والحقوق الديمقراطية، من حيث أهميتها الجوهرية، بوصفها أساسيات أولية. ومن الزاوية نفـــسها فـــإن الفرص الاقتصادية والاجتماعية والأمن الوقائي تنمي قدرة الفرد على العيش بحرية. وثمة دور ثالث لأفق الحرية يتمثل في كون الحريات الأساسية السياسية والاجتماعية لا تصبح مجرد مسبب أو محفز للتنمية، بل إنها تـــصبح مكونا من مكوناتها.

عن كتاب المغرب الممكن ص 13، 14 سبريس 2006

الأسئلة:

I- درس النصوص: (10ن)

1- صغ فرضية لموضوع النص انطلاقا من العنوان والفقرة الأخيرة. (1ن)

2- بم ارتبط ظهور مفهوم التنمية. (1ن)

3- أوضح – بأسلوبك الخاص – رؤية الكاتب لمفهوم التنمية البشرية. (1ن)

4- يتجاذب النص حقلان دلاليان: حقل اقتصادي وحقل سياسي، صنف مكوناتهما مبرزا نوع العلاقة التي تربط بينهما. (2ن)

5- حلل قول الكاتب: "تعتبر التنمية البشرية تنمية للساكنة بالساكنة ومن أجلها" (2ن)

6- اعتمد الكاتب في عرض رأيه على تقنيتي السرد والشرح؛ مثل لكل نوع بجملة. (1ن)

7- ركب ما توصلت إليه من نتائج في فقرة مركزة، مبديا رأيك الشخصي في الموضوع. (2ن)

II- علوم اللغة: (4ن)

1- استخرج من النص تمييزا وبين نوعه وحكمه الإعرابي معتمدا على الجدول الآتي: (1,5 ن)

التمييز	نوعه	حكمه الإعرابي

2- حول العددين الآتيين من صورتهما الرقمية إلى صورتهما اللفظية مع تغيير ما يلزم تغييره مع الشكل التام.

شارك في الملتقى (12 صحفي) من (9 دولة). (1,5 ن)

3- ركب جملة مفيدة تتضمن أمرا خرج عن دلالته الأصلية يفيد الدعاء. (1 ن)

III- التعبير والإنشاء: (6 ن)

جاء في النص قول الكاتب: "ومن أوليات فرضية التنمية البشرية أنه لا يمكن اختزال هذا المفهوم في مستوى الدخل، وبالمثل فإن مبدأ العدالة الاجتماعية يصير غير ذي جدوى في نهاية المطاف إذا لم يستند على مستوى كاف من الإمكانات البشرية الأساسية."

توسع في مناقشة هذه الفكرة مستعينا بما درسته في مهارة توسيع فكرة.